KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تطورات الأزمة اليمنية ٢٠١١ _ ٢٠٢٤ دراسة في الأسباب والنتائج

Developments in the Yemeni Crisis2011/2024

A Study of Causes and Consequences

م.م. عباس هادي عبهول الميالي
رئاسة جامعة الكوفة
م.م. حسين علي حبيب زوين
كلية الفقه/ جامعة الكوفة
Asst teacher. Abbas Hadi Abhul Al-Mayali
University of Kufa Presidency
Asst teacher. Hussein Ali Habib Zwein
Faculty of Jurisprudence / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.181(A).24848

الملخص:

يرافق الحديث عن الوضع اليمني اعتبارات عدة، منها اعتبارات سياسية ذات أبعاد إقليمية ودولية علاوة على التعقيدات الخارجية والداخلية، حيث يصعب توافق القوى السياسية الداخلية على حل سياسي يرضي الجميع، ويصعب بشكل كبير تقارب وجهات النظر والمصالح للأطراف الخارجية ذات التدخل الواضح بالصراع اليمني، وهذا يتضح من الأهمية الجيوإستراتيجية لموقع اليمن واطلالتها على بحر العرب والمحيط الهندي والسيطرة الواضحة على مضيق باب المندب، مرت اليمن بمراحل صراعات سياسية عديدة ولدت حروبا عديدة، بسبب العوامل الداخليـة المتمثلـة بالتنوع القبلي والطائفي والأوضاع السياسيـة التي أنهكت البلاد، والعوامل الخارجيـة المتمثلة بتدخلات الدول المجاورة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وخصوصاً المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية التي طالما كانت من العناصر المؤثرة في القيادة اليمنيـــة، وبدوافـع سياسيــة وأمنيــة وانتمائية واقتصادية.

الكلمات المفتاحية: اليمن، الحوثيون، الربيع العربي، الأزمة، الثورة.

Abstract:

Discussions about the Yemeni situation are accompanied by several considerations, including political considerations with regional and international dimensions, in addition to external and internal complexities. It is difficult for internal political forces to agree on a political solution that satisfies everyone, and it is extremely difficult for the external parties with clear intervention in the Yemeni conflict to reconcile their viewpoints and interests. This is evident from the geostrategic importance of Yemen's location, its overlooking of the Arabian Sea and the Indian Ocean, and its clear control over the Bab al-Mandab Strait. Yemen has gone through many stages of political conflicts that have generated many wars, due to internal factors represented by tribal and sectarian diversity and the political conditions that have exhausted the country, and external factors represented by the interventions of neighboring countries, especially the Kingdom of Saudi Arabia and the United Arab Emirates, which have long been influential

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

elements in the Yemeni leadership, with political, security, affiliation, and economic motives.

Keywords: Yemen, AL-Houthis, The Aarab Spring, The Crisis, The Revolution.

المقدمـــــة:

مرت على النظام السياسي في اليمن مراحل سببت عدم استقراره لأسباب كثيرة ولتعقيدات أكثر، منها مشاكل داخلية وتدخلات خارجية، ويعود السبب إلى صراع القوى والأطياف السياسية على السلطة، فالاضطراب السياسي كان مرافقا لجميع مراحل الحقب السياسية على السلطة وهو السبب الرئيس في عدم وجود نظام سياسي متين يحافظ على الدولة ويحفظ أمنها واستقرارها ويحقق مصالح الشعب، إن موقع اليمن الاستراتيجي جعله ساحة صراع محلي واقليمي ودولي خصوصا انه يقع بين السعودية وعمان ويطل على مضيق باب المندب أحد أهم المعابر المائية في العالم، وتمر عبر باب المندب يومياً كميات كبيرة من قيمة الطلب العالمي على النفط، هذه الخصائص جعلت باب المندب يحتل المرتبة الثانية عالميا بعد مضيق هرمز، ومضيق ملقا، مما زاد من أهميته الإستراتيجية وقيمته الاقتصادية عالمياً، أما من زاوية موقعها الإقليمي والدولي فإن الوقائع التاريخية تثبت أهمية جغرافية اليمن بالنسبة لدول الإقليم والعالم فقد كانت مطمعا للدول الاستعمارية ومحاولاتها للسيطرة عليها وفرض هيمنتها وتطويعها لخدمة مصالحها الاقتصادية دائما، وهو الأمر المستمر حتى الآن، ولكن بذرائع ووسائل أخرى، ومن الأحداث المهمة والتي أثرت بشكل واضح في الحياة السياسية اليمنية هي الأحداث التي تسببت بنشوء الأزمة اليمنية التي لا زالت ملامحها وأحداثها مستمرة وأمست من أهم المسائل التي غيرت بشكل واضح كل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المعادلات السياسية في الواقع اليمني، وشرعنا في دراستنا هذه للبحث في الأسباب والدوافع التي أدت إلى حدوث الأزمة اليمنية والأدوار الإقليمية والعالمية التي ساهمت في تطورها.

الإشكالية: تكمن إشكالية البحث في معرفة الأسباب الحقيقية وراء اندلاع وتطور الأزمة اليمنية؛ وما مدى تأثير الأدوار التي مارستها الفواعل الإقليمية والدولية في نشأتها واستمرارها، وما مدى تأثير كل طرف خارجي على الفواعل الداخلية، وهل استطاعت بعض الأطراف الخارجية بحسم الموقف السياسي لصالحها؟

الفرضية: تنهض الدراسة من افتراض مفاده أن الأزمة اليمنية هي نتاج سنوات طويلة من التفرد بالسلطة والسيطرة على مقاليد الحكم لعقود من الزمن، ما أدى الى ضعف النسيج المجتمعي والسياسي بين فئات المجتمع اليمني وتحول الانتماءات لصالح أطراف خارجية، ما دفع هذه الأطراف المتعددة الإقليمية والدولية الى المساهمة باندلاع الأزمة وديمومتها حفاظاً على مصالح تلك الجهات.

الأهمية: تمثل الأزمة اليمنية واحدة من أهم الأزمات الدولية في الفترة المشار اليها في البحث والتي لا تزال قائمة لغاية الآن، لأسباب متعددة منها الأهمية الجغرافية لليمن والمؤثرة بصورة واضحة على أمن واستقرار المنطقة واطلالته على أهم البحار الدولية، وتحكم اليمن بطرق الملاحة البحرية الدولية المتجهة نحو آسيا عبر بحر العرب والبحر الأحمر شمالاً، علاوة على ذلك يعطي تعدد الأطراف المحلية والإقليمية والدولية أهمية كبرى لدراسة الأزمة اليمنية، لتعدد هذه مصالح هذه الأطراف واختلاف مستوى تدخل كل منها وطبيعة الدور الذي مارسه كل طرف، وطبيعة توظيف طرق إدارة الازمة وتنوعها بغرض تحقيق تلك المصالح فتارة تكون ضاغطة بشكل مباشر أو تدخل عسكري وتوازنات للقوى المتصارعة فيها، وأخرى محاولات توفيقية أو خطوات ومحاولات التوصل الى حلول ولكن بصبغة تشير الى مصلحة الأطراف المؤيدة لكل طرف.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الأول: الأسباب والعوامل الداخلية لنشأة الأزمة اليمنية:

تعد اليمن من الدول المعقدة في تركيبتها السكانية والجغرافية التي كان لها الدور المهم الذي ساهم في بقاء طابعها القبلي أحد أهم السمات الأساسية للنظام الاجتماعي اليمني[1] ويتكون المجتمع اليمني من مكونان مذهبيان سائدان وهما (المذهب السني الشافعي والمذهب الزيدي)[2] وتمتلك الكثير من المميزات التي تسببت لها بالتعرض للكثير من التقلبات السياسية والتدخلات الخارجية وقد مرت عبرها بالكثير من التجارب السياسية والحروب الداخلية، حيث يدور النزاع حول اختلاف الرؤى حول توزيع السلطة وتقاسمها غير العادل والمطالبة بضرورة الوصول الى التعددية السياسية[3] ولتفسير أساس الأحداث المضطربة التي تمخض عنها الصراع السياسي في اليمن.

نود في البداية أن نبين بشكل مختصرٍ مفهوم الأزمة لننطلق في بيان موضوع بحثنا، تعرف الأزمة في اللغة هي الشدة والضيق، والجمع: إزم، وأزم وأزمات، وهي الأوقات الحرجة والضيقة من حيث مدتها الزمنية لاتخاذ القرار الحاسم، أو تعني القرار الذي يتخذ في وقت الضيق. [4] ، وتعرف الأزمة اصطلاحاً في المفهوم السياسي تعاريف عدة منها: وحسب هنري كيسنجر؛ هي عرض لوصول مشكلة ما الى المرحلة السابقة مباشرة للانفجار مما يقتضي ضرورة المبادرة بحلها قبل تفاقم عواقبها[5]، وعرفها عبد القادر محمد فهمي بأنها: نمط سلوكي يعكس قدراً واضحاً من التوتر الحاد أو الانكسار المفاجئ في العلاقة بين وحدتين أو أكثر من وحدات النظام الدولي، وهذا التوتر يتضمن عنصر المفاجأة والمباغتة، كما ينطوي على ضيق الوقت اللازم للاستجابة، ويطرح احتمالات قوية لاستخدام العنف المنظم[6].

تمثل الأزمة اليمنية حالة من التوتر والشد في المواقف فيما بين الأطراف الفاعلة التي تتحكم فيها بغرض توظيف استخدام أوراق الضغط فيها لصالح مطالبها أو مصالحها، وهناك أسباب وعوامل عدة التي أدت الى حدوث الأزمة اليمنية، منها أسباب وعوامل داخلية(٧).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المطلب الأول: نشأة الأزمة اليمنية:

تعد اليمن حالة دراسية بالغة الأهمية والسعي لفهم الانتقالات السياسية المعقدة في البلاد وخصوصاً في ظهور ما يسمى ب(الربيع العربي)[8]. وقد نشأت الأزمة اليمنية على أعقاب أحداث رافقتها وظروف متراكمة تسببت بإحداثها تعددت التوجهات والأسباب لتداعيات الأزمة اليمنية من قبل بدايتها حيث كانت الأوضاع السياسية غير مستقرة لعدة أسباب منها انتهاج القيادة السياسية السابقة نهج الاقصاء والتهميش للعديد من القوى المجتمعية لليمن واعتمادها على سياسة دعم العشائر الموالية للنظام وهذا بدورة عزز من التفرقة والتصارع بين أطياف المجتمع، ومع بداية الحراك الثوري لحركات الربيع العربي، أخذت اليمن بالأخذ بهذا المد وآلت الأوضاع الى تصارع في الارادات، وبعد التغييرات السياسية التي وصلت اليها البلاد أخذت الأطراف الخارجية بالتدخل وبسبب انتقال السلطة المشابهة لطريقة الحكم السابق بدأت مظاهر التصدع تظهر، ويمكن أن نبين نشوء الأزمة اليمنية لعام ٢٠١١ وما بعدها لما يأتي:

أولاً_ أهمية اليمن:

يكتسب موقع اليمن أهمية كبرى بالنسبة للدول المجاورة والقوى الدولية، ما يدفعها للانخراط في الأزمة اليمنية بغرض ضمان تحقيق مصالحها، حيث يحتل اليمن موقعاً جيو استراتيجي بالغ الأهمية واطلاله على بحار دولية هامة ويتحكم بمداخل البحر الأحمر وطرق الملاحة البحرية[9]، من حيث تمركزه الجغرافي على أهم المضايق البحرية في العالم وما له من تأثير وسيطرة على حركة الملاحة العالمية ومخاوف بعض القوى العالمية من سيطرة بعض الاطراف ذات النزعة المعادية للطرف الأمريكي والإسرائيلي والاوروبي وحلفائهم من دول الخليج في المنطقة، وما تحاول دول الخليج وخصوصاً دولتي العربية السعودية والامارات العربية درئه من خطر اليمن حين سيطر الحوثيون حلفاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية وما تعده من تهديد لعمقها الأمني، وبالإمكان تحديد بعض النقاط لأهمية اليمن نردها كما يأتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- من جهة تبرز أهمية موقع اليمن بالنسبة لحركة التجارة العالمية، وحركة نقل إمدادات النفط حول العالم؛ وذلك بسبب موقعه المطّل على بحر العرب والمحيط الهندي والبحر الأحمر، وتحديدا على مضيق باب المندب الذي يربط بين المحيط الهندي والبحر الأحمر المؤدي إلى قناة السويس ومن ثم إلى البحر المتوسط.

٢- يمر من خلال هذا المضيق نحو (٣٠) %من إمدادات النفط العالمي كما تمر من خلاله المنتجات الواردة من شرق وجنوب شرق آسيا المتجهة نحو أوروبا[10].

٣- يعد استقرار اليمن مهماً في تأمين خطوط التجارة العالمي ففي حال تفاقم الأزمة في اليمن، قد يؤدي ذلك إلى نشاط عصابات القراصنة، والتنظيمات المتطرفة من (القاعدة) وغيرها، ما يشّكل خطراً على حركة السفن التجارية وناقلات النفط.

٤- يجاور اليمن عدداً من دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تمتلك ما يزيد عن نصف احتياطات النفط المؤكدة في العالم، ووفقاً لحسابات الأمن الدولي، قد يؤدي انتشار العنف والفوضى في اليمن إلى وقوع اختراقات أمنية تؤثر على إنتاج النفط وأسعاره عالمياً وتبرز أهمية اليمن كذلك بالنسبة للأمن القومي للدول المجاورة؛ حيث أن مخاطر انهيار الدولة تهدد بالمزيد من الفوضى والعنف داخل اليمن، والذي يمكن أن يتصدر ويتحول سريعاً إلى تهديد للدول القريبة والبعيدة خاصة في حال نشاط جماعات إرهابية، هذا التهديد يمثل مشكلة لجميع الأطراف بما فيها الأطراف اليمنية[11].

تدخلت العديد من الأطراف الإقليمية الفاعلة لتوظيف الوضع السياسي لصالحها، وبما ان إدارة الأزمات من قبل الأطراف المنخرطة فيها تعني توظيف مختلف أدوات المساومة (الضاغطة منها أو التوفيقية) من قبل كل طرف بما يعزز موقفها ويضعف موقف الخصم[12]،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً_ نشأة الأزمة اليمنية:

تعود نشأة الأزمة اليمنية الحالية إلى عام ٢٠١١ حين خرجت جماهير الشباب اليمنية منددة بالفساد الذي نخر جسد الدولة والاحتجاج على السياسات الحكومية، لارتفاع نسب البطالة والفقر على مستوى البلاد وانحصار مقدرات البلد وموارده بأيادي مجموعة صغيرة من الطبقة الحاكمة في البلاد، وقد ساهمت عوامل عدة على نشأت هذه الأزمة وأحداث مهمة مرت بها البلاد أدت إلى نشأتها بصورة متسارعة وشديدة الخطورة عوامل منها:

١- قيام الاحتجاجات التي اجتاحت عدد من الدول العربية مثل تونس ومصر وسوريا تحت مسمى (الربيع العربي).

٢- عندما بدأت احتجاجات شعبية عرفت باسم ثورة الشباب اليمنيين ضد الرئيس الأسبق (علي عبد الله صالح)، حيث أصرت الأحزاب المعارضة والشباب الثائرين على السلطة وتمسكت بمطلب تنحي الرئيس[13]، وفي عام ٢٠١٢ تنازل الرئيس الأسبق (علي عبد الله صالح) عن الرئاسة بموجب اتفاق لنقل السلطة الى نائبه (عبد ربه منصور هادي) [***].

٣- انتهاء الاتفاق وتقدم أنصار الله الحوثيين في صنعاء ومناطق أخرى وسيطرتهم على مساحات واسعة من اليمن.

ف الأزمة اليمنية بدأت بسلسلة متلاحقة من الأحداث:

١- في النصف الثاني من عام ٢٠١٤ تصاعدت أعمال عنف ترجع جذورها إلى استياء المواطنين من عجز الحكومة الانتقالية عن تحقيق الاستقرار السياسي.

٢- ازداد ضعف الحكومة الانتقالية بقيادة الرئيس السابق (عبد ربه منصور هادي)، وتقدم أنصار الله الحوثيون للسيطرة على المؤسسات الرئيسية في صنعاء.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- في كانون الثاني ٢٠١٥ عندما استقال (عبد ربه منصور هادي) ولجأ بعد فترة وجيزة، من الإقامة الجبرية في صنعاء، وإقامة قصيرة في عدن، إلى المملكة العربية السعودية وسحب استقالته وقرر استئناف مهامه الرئاسية وفي الوقت نفسه، قرر أنصار الله (الحوثيون) انشاء هيئات حكومية خاصة بهم توطيد سيطرتهم، كونهم كانوا مهمشين سياسياً أبان حكم الرئيس الأسبق (علي عبد الله صالح)[14].

ثانياً_ تطور الأزمة:

شهد الدور الحوثي تحولاً بعد اندلاع ثورة العام ٢٠١١م، إذ تزامنت الثورة مع توقف الحروب بين الحوثيين والحكومة، مع تصاعد التظاهرات على المشهد، ومن ثم جاءت المبادرة الخليجية التي تم التوقيع عليها في تشرين الثاني /نوفمبر/ سنة ٢٠١١م.

١- أعلن الحوثيين رفضهم لها ولما تبعها من استحقاقات، وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية، التي أعلنوا عدم اعترافهم بها، وكان ذلك بالأساس بسبب اقصاء المبادرة لهم وعدم شمولهم فيها.

٢- تمكن الحوثيون من تحريك عدد من الطائرات المسيرة إلى صنعاء عام ٢٠١٢م لإعلان معارضتهم لحكومة الوفاق الوطني[15]،

٣- تجددت الصراعات بين القوى المحلية خلال فترة المرحلة الانتقالية، وكانت أهم أسبابها:

أ- الخلافات حول معايير تقاسم السلطة وتوزيع الثروات.

ب- وتحديد الأقاليم وتقسيمها، حيث رأى الحوثيين أن التقسيم الفيدرالي المقترح كان ظالماً لإقليم آزال الذي يقعوا في نطاقه، نظراً لعدم وجود أي منفذ بحري أو أراضي تحتوي على ثروات نفطية أو معدنية ضمن الأراضي المقترحة في المخطط الذي جاء بالقرار.

ت- كما تزايدت الاتهامات الموجهة من الحوثيين لحزب الإصلاح بالفساد[16].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ث- تطورت هذه الخلافات إلى حدوث صراع مسلح بين الميليشيات القبلية التابعة لحزب الإصلاح والحوثيين في عدد من المحافظات الشمالية، مثل الجوف، وعمران، وصعدة. تصاعدت حدة الأزمة بين (عبد ربة منصور هادي) وأنصار الله الحوثيين حتى أعلن استقالته بتاريخ الواحد والعشرين من كانون الثاني ٢٠١٥، وقاموا بإصدار إعلان دستوري في السادس من شباط ٢٠١٥م، قضى بإدارة شؤون البلاد من قبل لجنة عليا[17].

المطلب الثاني: الأسباب والعوامل الداخلية للأزمة اليمنية:

تتصف الأزمة اليمنية في عمقها بأنها أزمة دولة ومؤسسات وقيادة وأزمة سياسات، فتتصف دولة اليمن تتصف شأنها في ذلك شأن معظم دول العالم الثالث بالهشاشة وضعف المؤسسات وإن تجاوزت غيرها من الدول بهذه الصفات، ويتصف الحكم فيها بالمركزية الشديدة وشخصنة السلطة، وغياب الممارسة الديمقراطية الحقيقية في الحكم، وانتشار الفساد وضعف التنمية كما وتمتاز اليمن عن الكثير من الدول بأنها تمثل من جهة نتاجاً لتوحيد عشوائي لدولتين كان لكل منهما توجهه الإيديولوجي المختلف ونظامه الاقتصادي الخاص، وكانت من جهة ثانية متأتية من حصيلة ثورتين الأولى أطاحت بالحكم الإمامي في الشمال، والثانية أخرجت الاستعمار البريطاني من الجنوب[18].

أولاً_ القوى المحلية الفاعلة في الأزمة اليمنية:

تتعدد القوى المحلية الفاعلة والمؤثرة في مجريات الأحداث في الأزمة اليمنية، ونبين الفواعل الأربع الأساسية الفاعلة أو من أبرز الفاعل الداخلية لهذه الأزمة والأكثر حضوراً وتأثيراً وهي: حزب المؤتمر الشعبي العام، وجماعة أنصار الله الحوثيين وهم الطرف الأبرز، وحزب الإصلاح، والحراك الجنوبي، ونبين كل منها كما يأتي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- حزب المؤتمر الشعبي: وهو حزب تأسس بقيادة الرئيس اليمني الأسبق (علي عبد الله صالح) عام ١٩٨٢م، والذي كان الهدف من تأسيسه توسيع قاعدة حكم الحزب داخل اليمن والذي مهد له احكام قبضة سلطته وتنفيذ سياساته دون الحاجة الى النخب القبلية وشيوخ القبائل وتمكن عبره من مواجهة باقي الحركات السياسية، مما مهد له أن يزيد من التحكم بكل مؤسسات الدولة والجيش والقضاء، والفوز بالانتخابات الدورية التشريعية التي تكاد تكون شكلية كونها محسومة لطرف الحزب الحاكم[19]، والذي سعى لتوريث الحكم لابن الرئيس المخلوع وكانت تصرفاته هذه من أهم أسباب اندلاع الاحتجاجات في البلاد.

٢- جماعة أنصار الله الحوثيين: يعود تأسيسها الى عام ١٩٨٦م على يد اثنان من اكبر علماء الطائفة الزيدية في اليمن هما؛ المرجع مجد الدين المؤيدي والمرجع بدر الدين الحوثي، واخذت الجماعة بالتوجه السياسي بعد ١٩٩٠م ومحاولتها لإرساء مناخ سياسي تعددي تحت مشروع سياسي تابع للجماعة باسم حزب الحق، وهو الممثل السياسي للطائفة الزيدية في اليمن[20]، برز الدور الحوثي في مظاهرات ٢٠٠٤ بقيادة حسين الحوثي مناهضاً لاحتلال العراق وبعدها حاول الحزب الحاكم توجيه التهم له بإنشاء تنظيم مسلح ومقاومته واستشهاده على يد القوات الحكومية، وكان للجماعة الدور البارز في عام ٢٠١١ وما بعدها من مراحل الازمة اليمنية.

٣- حزب التجمع اليمني للإصلاح: ويعرف بحزب الإصلاح والذي تأسس في أيلول ١٩٩٠م، على يد عبد الله بن حسين الأحمر شيخ قبائل حاشد، تأسس بصفته تنظيماً سياسياً له خلفية ومرجعية إسلامية امتداداً للتيار الإسلامي في اليمن الذي كان سابقاً متحالفاً مع الرئيس المخلوع (علي عبد الله صالح)، بعدها انتقل الى المعارضة[21]، وكان مشاركاً ومنخرطاً في الاحتجاجات عام ٢٠١١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- الحراك الجنوبي: وهو الطرف المحلي الرابع المشارك في الأزمة اليمنية والذي تأسس عام ٢٠٠٧م، والذي يمثل تجمعاً لزعامات قبلية وحزبية جنوبية وقد ساهم في تنظيم احتجاجات مستمرة في جنوب اليمن حتى ٢٠٠٨م حيث تصاعدت مطالبه للانفصال والمواجهة مع النظام الحاكم، وبعد اندلاع احتجاجات ٢٠١١ انضم الى الاحتجاجات والمطالبة بتأسيس مرحلة سياسية جديدة[22].

ثانياً_ تسلسل الاحداث المؤدية للأزمة اليمنية:

هناك أحداث (سبقت وعاصرت) الأزمة اليمنية التي لا زالت مستمرة بصراع داخلي وتدخل خارجي، لغرض فهم منطلق الأزمة:

١- حصل أول اشتباك بين أنصار الله (الحوثيين)[*] والحكومة اليمنية في ٢٠٠٤ لمطالبة الحكومة بمزيد من الإصلاحات الاقتصادية في البلاد، وتوسيع صلاحيات الرئيس الأسبق (علي عبد الله صالح) [**] في التعديلات الدستورية التي جرت في عام ٢٠٠١م والهيمنة على المؤسستين العسكرية والأمنية، والتمهيد لتوريث الحكم لنجله أحمد[23] .

٢- تصاعد وتيرة الاحتجاجات في الجنوب وسط مطالبات لـ الحراك الجنوبي بالاستقلال عن الدولة المركزية عام ٢٠٠٧.

٣- سلسلة الاحتجاجات الشعبية عام ٢٠١١، والتي طالبت بإسقاط نظام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والذي حكم البلاد لمدة ٣٣ سنة[24].

٤- توقيع المبادرة الخليجية عام ٢٠١١ لتسليم السلطة في السعودية بين المعارضة اليمنية والحكومة.

٥- اعلان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب انضمامه للقتال ضد أنصار الله الحوثيين عام ٢٠١٣ وما لهذا الحدث من أبعاد طائفية وإقليمية مدعومة من جهات سياسية معروفة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- ختام فعاليات مؤتمر الحوار الوطني عام ٢٠١٤، الاتفاق فيه على تكوين دولة اتحادية من ستة أقاليم.

٧- دعوة السيد عبد الملك الحوثي عام ٢٠١٤ للاحتشاد ضد قرار الحكومة اليمنية برفع الدعم عن المشتقات النفطية.

٨- تحريك الحكومة اليمنية لمظاهرات ضد أنصار الله الحوثيين من قبل حزب التجمع اليمني للإصلاح.

٩- سيطرة أنصار الله الحوثيون في٢١ أيلول/ ٢٠١٤ على مناطق عدة في صنعاء وعلى مقر مجلس الوزراء[25].

إذ يعَّد أنصار الله الحوثيون طرفاً رئيساً في الصراع اليمني إذ تولوا السلطة لرفضهم السلطة التوافقية التي نتجت عن التسوية السياسية التي تم اعتمادها في عام ٢٠٠١[26].

ومما تقدم نلاحظ ان هناك سلسلة من الأحداث التي سبقت حدوث الأزمة اليمنية والتي رافقت التغيرات في الواقع السياسي اليمني ما أدى للتأثير سلباً أو إيجاباً في مجريات الأحداث وكان لها الدور الواضح في الوصول الى الحرب التي استمرت لعدة سنوات.

المبحث الثاني: الأدوار العربية والإقليمية والدولية في الأزمة اليمنية:

تتركز في ظل الوضع السياسي اليمني مسببات ودوافع عدة ساهمت في تطور الأحداث السياسية في اليمن ما بعد عام ٢٠١١، منها دوافع تتعلق بأهمية اليمن، ومنها دوافع متعلقة بفواعل عربية مهمة في المنطقة مثل العربية السعودية ودولة الامارات، وبعضها دوافع وتأثير فواعل إقليمية مؤثرة مثل الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة تركيا، وبعضها دوافع دولية متعلقة بقوى عظمى مهتمة بمصالحها الاقتصادية والجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط واليمن على وجه الخصوص، اذ يحتل اليمن ساحة مهمة في التطورات السياسية في المنطقة منذ ٢٠١١.[27] وسنورد ذلك بشكل محاور:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المطلب الأول: الأدوار العربية والاقليمية في الأزمة اليمنية

يمكن فهم تطورات الأزمة اليمنية عبر النظر الى أهمية الأدوار التي مارستها بعض الدول العربية والإقليمية، التي ساهمت وبشكل مباشر وغير مباشر في تحديد التوجهات الأساسية لمسارات هذه الأزمة وتداعياتها.

أولاً_ دور الدول العربية

كان للأطراف العربية الدور الرئيس في تحديد الأحداث السياسية والتطورات التي حدثت في الساحة اليمنية يمكن ان نحددها بالآتي:

أ_ دور المملكة العربية السعودية:

وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي تتعامل مع اليمن باعتباره عمقاً حيوياً بالنسبة لها ولأمنها ومصالحها، فقد اجتهدت السعودية في محاولة تمكين القبائل الموالية لها في مستقبل اليمن بهدف جعل القرار السياسي فيها بيد السعودية ومن ثم تأمن التقلبات التي تحدث مستقبلاً من جارتها الجنوبية[28]، ومن ذلك كان تدخلها المستمر عبر التاريخ اليمني المعاصر في الشأن اليمني:

١- دخلت التدخلات السعودية في اليمن مرحلة جديدة بعد صعود جماعة أنصار الله الحوثيون في محافظة صعدة، على الحدود مع السعودية، وتحديدا مع اندلاع حروب صعدة عام ٢٠٠٤م، وهذا كان من ممهدات التدخل السعودي لما بعدها من الاحداث وصولاً الى ٢٠١١.

٢- تدخلت السعودية عسكرياً عام ٢٠٠٩م، وقامت بتوجيه ضربات جوية ومدفعية على مواقع الحوثيين[29]، وجاء القرار السعودي في حينه إثر إعلان السعودية استهداف الحوثيين مواقع داخل الأراضي السعودية. بعد انطلاق الاحتجاجات الشعبية في الدول العربية عام ٢٠١١م، في إطار ما أطلق عليه (الربيع العربي) بدأت المملكة العربية السعودية تستجيب للمعطيات الجديدة وسعت لاحتواء هذه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثورات. وفي اليمن، حين شهدت البلد انطلاقة ثورة الشباب في شباط /فبراير ٢٠١١م، برزت مخاوف السعودية تجاه ملفات عدة، من بينها الإرهاب، والمسلحين الحوثيين، إلى جانب خشيتها من انتقال المد الثوري للداخل السعودي[30].

فالسعودية كانت تحتاج الى استمرار معاركها في اليمن بهدف تحقيق مكاسب عسكرية وحسم الصراع لصالحها، وإيجاد الذرائع والحجج لتبرير تدخلها وحفظ صورتها أمام القوى الدولية والإقليمية[31].

٣- كانت استجابة السعودية بدايةً عبر دعمها حليفها علي عبد الله صالح، قبل أن تتجه أمام استمرار تصاعد حركة الاحتجاجات إلى قيادة مبادرة انتقالية، عرفت بـ (المبادرة الخليجية).

٤- تراجع اهتمام السعودية بتطورات الأوضاع في اليمن، خلال الفترة الانتقالية، وجاء جانب من أسباب التراجع بسبب عدم رغبتها في دعم السلطة الجديدة التي يشارك فيها حزب التجمع اليمني للإصلاح المصنف ضمن التيارات الإسلامية، إذ كانت السعودية، في مرحلة الربيع العربي، قد تحولت نحو خوض مواجهة مع ما اعتبرته خطر الحركات الإسلامية السياسية في عموم المنطقة العربية، (حتى قام مجلس الوزراء السعودي بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين باعتبارها جماعة إرهابية)[32].

٥- بعد دخول الحوثيين صنعاء في أيلول /سبتمبر / ٢٠١٤م، ومن ثم قيامهم في شباط فبراير٢٠١٥ بإعلان حل البرلمان، وتمكين اللجنة الثورية من قيادة البلاد فر الرئيس عبد ربه منصور الى السعودية[33]، أعلنت السعودية عن تشكيل تحالف عسكري عربي ضم دول مجلس التعاون الخليجي، ما عدا سلطنة عمان، بالإضافة إلى الأردن، والمغرب، ومصر، والسودان، حملت العملية اسم (عاصفة الحزم) وأعلن أن هدفها ما تتذرع به للتدخل وهو إعادة الحكومة الشرعية إلى الحكم.

٦- وفي عام ٢٠١٧ صعد الحوثيون من الهجمات ضد السعودية، واستهدفوا مواقع داخل أراضيها، وشمل ذلك شن هجمات صاروخية متكررة، منها ما انطلق باتجاه مدن مثل مكة والرياض، واتهمت

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السعودية إيران بتزويد الحوثيين بصواريخ بعيدة المدى لاستهداف أمنها. وفي عامي ٢٠١٨م و٢٠١٩ م تكررت الهجمات على المدن الجنوبية القريبة من الحدود، وفي حزيران/يونيو٢٠١٩م استهدف الحوثيون مطار أبها. وجاء الهجوم الأخطر في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ هجمات عبر طائرات مسيرة استهدفت منشآت النفط التابعة لشركة أرامكو في منطقة بقيق، شرق السعودية[34].

ب_ دور الامارات العربية المتحدة: كان الموقف الإماراتي مماثلا للموقف السعودي، تمثلت المصالح الإماراتية بجنوب اليمن في السيطرة على ميناء عدن، والجزر اليمنية، ومضيق باب المندب، ومناطق النفط والغاز في شبوة ومأرب. وبغرض ضمان مصالحها، والامارات غالباً تتحرك بخطى مشابهه للتوجه السعودي في القضية اليمنية لكن بتوجه وشكل آخر من التدخل، فكانت سياستها السعي الى تقسيم البلاد الى شمال وجنوب على الأقل، أو السعي الى تقسيم اليمن الى ثلاث دويلات أو أكثر ومن ثم الهيمنة على قرار كل طرف وفرض ارادتها عليه وتوجيهه حسب مصالحها في المستقبل فقد دعمت الامارات خالد بحاح المعروف بتبعيته للإمارات في المشهد اليمني[35].

كان حصار تعز من قبل أنصار الله الحوثيين حافزاً للإمارات في تعزيز فكرة الانقسام بين شمال اليمن وجنوبه والتدخل لفرض بعض التقدم لاستعادة مدينتي لحج وعدن بعدهما بوابة لدخول العاصمة صنعاء، ومنذ ما يسمى ب(ثورات الربيع العربي) أصبحت الامارات وجهة لبقايا الأنظمة التي ثارت عليها شعوبها ومن بين هؤلاء ابن الرئيس المخلوع علي عبد صالح، وتدخلت الامارات بالاشتراك بقوة مع السعودية في عدوانهما على اليمن في ما يسمى ب(عاصفة حزم) رغم اختلاف أيديولوجيتها ومقاصدها في اليمن والانحياز الى دعم أطراف معينة [36].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً: الأدوار الإقليمية في الأزمة اليمنية

أ_ دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية:

إقليمياً، تعتبر إيران من أهم الدول المنخرطة في الصراع اليمني، ويأتي ذلك بسبب الحفاظ على مصالحها في اليمن، حيث تطمح من خلال حضورها إلى الوصول والسيطرة على المواقع الاستراتيجية المرتبطة بخطوط الملاحة الدولية وخطوط إمدادات النفط، في بحر العرب، وخليج عدن، ومضيق باب المندب، والبحر الأحمر، لتكمل بذلك تواجدها وسيطرتها في المضيق الآخر الهام، مضيق هرمز. كذلك تهدف إلى الحضور في موقع حساس بالنسبة أمن السعودية، على حدودها الجنوبية، ما يمكنها من امتلاك أوراق ضغط يمكنها استثمارها في صراع النفوذ معها، وكان السبيل لضمان تحقيق كل هذا المصالح هو دعم الحوثيين وبدأت التقارير والأدلة بالازدياد حول إثبات النشاط الإيراني والدعم لوكلائها وبخاصة الحوثيين[37].

الذين يتشاركون مع إيران في الانتماء الطائفي والإيديولوجي حيث عمدت إيران من خلال هذه الهجمات إلى توظيف الحوثيين كورقة ضغط في صراعها مع السعودية على مستوى الإقليم.

تشير الكثير من الشواهد على ان هناك علاقات وطيدة بين القادة الحوثيين وبين القيادة الإيرانية، وهذا ما اظهرته الكثير من المواقف الداعمة والمؤيدة لحركة انصار الله، وهناك تقارير كثيرة تشير الى الدعم اللوجستي والعسكري والامدادات التي أحدثت تغييراً في المعادلة العسكرية بين اليمن والسعودية، وهناك تقارير صادرة عن الأمم المتحدة تشير الى ان الأسلحة المستخدمة من قبل الحوثيين هي مشابهه ومماثلة للأسلحة الإيرانية، ورغم النفي الإيراني لدعم الحوثيين اعلامياً الا ان احاديث تخرج من داخل مؤسسة الحرس الثوري الإيراني تكشف بصورة واضحة عن القدرات الصاروخية للحوثيين، تصنع على عين ايران ومن ذلك نشر موقع اعتماد تصريحات لقيادة الحرس الثوري بهذا الخصوص[38].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب_ دور تركيا في الأزمة اليمنية:

اتبعت تركيا استراتيجية مبادرة في الشرق الأوسط، خلال السنوات الأخيرة، عبر الانخراط في النزاعات والحروب، سواء كان سياسياً، أو دبلوماسياً، أو عسكرياً، في خطة لتوسيع دور تركيا الإقليمي في ضوء ما تشهده المنطقة المحيطة المباشرة بها من اصطفافات جديدة، وتوترات وصراعات، ولهذا توسع الحضور التركي في عدد من الدول العربية سواء عبر التوسع في انشاء قواعد عسكرية، أو عبر دعم الحلفاء لها في النزاعات، ومن جملتها سوريا وليبيا ، واليمن، اتبعت تركيا استراتيجيتها في حجز موقع نفوذ لها في سياق الصراع الدائر في اليمن ومن عدة أسباب[39].

١- تاريخياً هناك ارتباط لتركيا باليمن يعود لأيام الدولة العثمانية الى جانب أبعاد الأمن القومي وتعزيز حضورها في البحر الأحمر.

٢- احتمال التفكير التركي بالتدخل لدعم حليفها حزب الإصلاح ذات التوجه الإسلامي المشابه لحكومة الوفاق في ليبيا.

٣- التقارب السعودي التركي الذي أدى الى تأييد الجانب التركي لحرب السعودية على اليمن فيما يسمى ب (عاصفة الحزم)، الا انها اتخذت قرارها بعدم التدخل في الحرب والاقتصار على الدعم السياسي والعسكري لاستراتيجية السعودية،

٤- توترت العلاقات بين الطرفين السعودي والتركي على خلافات في الرؤى، وانتهجت تركيا دعم عمليات إغاثة إنسانية وحاولت دعم الأطراف التابعة للإخوان المسلمين مثل حزب التجمع الوطني للإصلاح.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المطلب الثاني: الأدوار الدولية في الأزمة اليمنية

يأخذ الصراع في اليمن بعداً دولياً يقوم بين الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن، هذا بسبب تعارض مصالحها الحيوية في المنطقة العربية، ما يشير الى عدم توافق تلك المصالح في التعامل مع القضية اليمنية وبالتالي عدم الالتزام بقرارات مجلس الأمن تحت البند السابع وعدم التوصل الى اتفاق دولي يدعم تلك القرارات فلكل من هذه الدول مصالحها ونفوذها الخاص في المنطقة واليمن على وجه الخصوص.

أولاً: دور الولايات المتحدة الأمريكية

دولياً، تبرز الولايات المتحدة الأمريكية، باعتبارها ذات حضور وتأثير كبير في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك اليمن وبالشكل التالي:

أ- في مرحلة ما قبل الثورة كان الموقف الأمريكي هو دعم نظام علي عبد الله صالح، خصوصاً مع توافقه مع السياسة الأمريكية المعلنة فيما تسميه الولايات المتحدة الحرب على الارهاب، والتزامه بشن الحرب على تنظيم القاعدة في اليمن، وكانت الولايات المتحدة قد نسقت مع النظام اليمني السابق استخدامها الطائرات بدون الطيار في استهداف مواقع التنظيم في اليمن بداية من عام ٢٠٠٢م[40].

ب- ومع اندلاع حركات الاحتجاج في الدول العربية عام ٢٠١١م وامتدادها إلى اليمن، أعلن السفير الأمريكي في اليمن عند بدء ثورة الشباب، أنه لا يوجد حل إلا ببقاء الرئيس صالح في السلطة والتفاوض معه من أجل تحقيق المطالب الشعبية المنادية بالإصلاح. وكان الاعتبار الأول في حينه بالنسبة للإدارة الأمريكية متمثلا في الاهتمام والتركيز على مكافحة الإرهاب.

ت- اتسم الموقف الأمريكي بداية بتفضيل الاستقرار والتدرج في عملية الانتقال السلمي للسلطة في اليمن، وعلى هذا، جاءت تحركات السفير الأمريكي وسعيه نحو تقريب وجهات النظر بين نظام الرئيس (علي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عبد الله صالح) وأحزاب المعارضة، وبالرغم أن مثل هذه المحاولات والتحركات، ظلّ الدور الأمريكي غائباً بالعموم، وظل بعيدا عن إحداث أي تدخل حاسم، بحيث يكون مساهماً في تغيير الأزمة بشكل جذري كما كان في حالة أزمات دولية أخرى[41].

ث- شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على اليمن، عبر توفير المعلومات الاستخباراتية وتمويل التحالف بقيادة السعودية بالوقود والمساعدات اللوجستية، وهناك اعتراف من بعض كبار المسؤولين السابقين في الولايات المتحدة بأن مشاركة بلادهم في الحرب كان خطأ واضحاً، ولاحقاً صنفت الولايات المتحدة جماعة أنصار الله بانها منظمة إرهابية قبل نهاية ولاية (ترامب) بعشرة أيام، الا انه في ١٢شباط ٢٠٢١، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الغاء القرار والإبقاء على قادتها في لائحة العقوبات[42].

لوحظ أن الولايات المتحدة الامريكية بسحب دعمها للعمليات العسكرية للتحالف العربي للعدوان على اليمن مع نهاية عام ٢٠١٨، وبدأت بالتوجه نحو دعم التفاوض مع أنصار الله بثقل كبير[43] ، وقررت انهاء عملياتها ضدهم ما ساهم بشكل كبير بضعف عمليات هذا التحالف مقابل تقدم وسيطرة كبيرة لأنصار الله في اليمن.

ثانياً: الدور الروسي

ترى روسيا أن الأزمة اليمنية ٢٠١١ وما بعدها هي أزمة محلية ذات أبعاد إقليمية، فقد حرصت على التواصل مع أغلب الأطراف المنخرطة في الأزمة اليمنية وعلى عكس الدول الغربية، ومن المواقف الهامة التي سجلتها روسيا رفضها للاتهامات السعودية الموجهة لإيران فيما يتعلق بتسليح الأخيرة لأنصار الله الحوثيين، وروسيا غالباً لا تستغني عن اليمن ضمن طموحاتها المتزايدة عبر البحر الأحمر وسواحله[44].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اتسمت السياسة الروسية في ما يتعلق بالأزمة اليمنية بالحياد، أو الغموض أحيانا كانت أقل تقاطعا مع سير السياسة الأمريكية وبعض الدول الغربية، المتمثل في الاعتراف بسلطة الرئيس عبد ربه منصور هادي، والتعامل معه كسلطة شرعية من جهة، والحيلولة دون هزيمة جماعة أنصار الله الحوثيين من جهة ثانية، فهي لم تؤيد عاصفة الحزم، ولم تعلن تأييدها لأنصار الله الحوثيين، كما أنها لم تعترض أو تؤيد القرار الأممي رقم (٢٢١٦)[45]، تدرك القيادة الروسية خصوصية الملف اليمني، وبالرغم من تضاؤل حجم الفرص أمام حجم التحديات بالنسبة للدور الروسي في اليمن فإن هناك ما يدفع روسيا لاستغلال رتابة الصراع وحالة الفراغ الدولي في المشهد اليمن يأتي الدور الروسي في اليمن بجملة من المحددات:

١- منها تزايد حالة التدويل للأزمة اليمنية.

٢- وتنامي الدور الروسي إقليمياً ودولياً ورغبة روسيا في الحصول على مكاسب سياسية واقتصادية.

٣- ورغبة أنصار الله الحوثيين لاستجلاب الدور الروسي بغرض إحداث توازنات دولية، والتحالف القائم بين روسيا وإيران.

وكشف نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين، أن روسيا ترعى وساطة بين جميع الفرقاء في اليمن لتقريب وجهات النظر، وتشجيعهم على الحوار، وقال ان الحرب لا تؤدي الا الى معاناة السكان [46].

ثالثاً: الدور الصيني في الازمة اليمنية

تنظر الصين إلى اليمن بعين الاهتمام وترى ان حدوث أي فوضى يشكل بصورة مباشرة تهديداً لمصالحها في المنطقة وفي اليمن على وجه الخصوص، لذا فهي تولي الموضوع أهمية بالغة فهي تمتلك العديد من المشاريع الاستثمارية في اليمن تتركز في مجالات شتى، في الاتصالات واستخراج النفط والانشاءات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والطرق والجسور ويعمل في هذه المشاريع المئات من العاملين الصينيين، ومن مصلحتها حماية استثماراتها الاقتصادية علاوة على سلامة رعاياها لذا أكدت في موقفها على إيجاد حلاً سلمياً للخروج من هذه الأزمة عبر المباحثات والجهود السياسية الحثيثة دون اللجوء الى الحرب[47].

ان الجانب الصيني يولي اهتماماً بالغاً في تطور الوضع اليمني، وقد استمرت الحرب اليمنية أكثر من السنتين، الأمر الذي يؤدي إلى الأزمة الإنسانية الشديدة، ويوجد ١٩ مليون نسمة يمنية يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية و١٧ مليون نسمة إنسانية يواجه خطر الجوع، وتعتبر هذه الأزمة أكبر أزمة إنسانية في العالم. إن الجانب الصيني ظل يدعو إلى حماية سيادة اليمن واستقلاله وسالمة أراضية،

ويدعم الدور الرئيسي للأمم المتحدة، كما أن الجانب الصيني يبذل جهودا كبيرة للنصح بالتصالح والحث بالتفاوض بأسلوبه الخاص ويلعب دورا بناء. وإن الجانب الصيني يشارك الشعب اليمني في معاناتهم وعلى استعداد لتقديم المساعدات لتخفيف خطر الجوع الذي يواجه اليمن. ويجب على الأطراف اليمنية والمجتمع الدولي بذل جهود في المجالات الثلاثة التالية:

الأول: الحل السياسي هو الطريق الوحيد. يجب على كل الأطراف اتخاذ قرارات مجلس الأمن الدولي والمبادرة الخليجية وآلية تنفيذها ومخرجات الحوار الوطني كالأساس المهم لإيجاد الحل السياسي. ويأمل الجانب الصيني من الأطراف تغليب مصلحة الوطن والشعب وإظهار مزيد من المرونة وتقليص الخلافات عبر المفاوضات والحوار والتوصل إلى الحل المتوازن.

الثاني: تخفيف الأوضاع الإنسانية هو الأولوية. يجب على المجتمع الدولي أن يتخذ الروح الإنسانية المتمثلة في التضامن والمسؤولية وينفذ المساعدات التي وعد لليمن ويقدم المساعدات الجديدة للشعب اليمني. وعلى الأطراف اليمنية التعاون مع الأمم المتحدة لتقديم التسهيلات والطريق الآمن دون العوائق.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثالث: التخطيط الشامل هو الحل الأساسي. تنفجر القضايا الساخنة في الشرق الأوسط بكثافة وتتفاعل بعضها مع البعض. على المجتمع الدولي أن يهتم بتأثير التفاعل بين كل القضايا الساخنة ويحقق الحل السياسي للقضية السورية وغيرها من القضايا الساخنة، لكي تتفاعل كل القضايا الساخنة في المنطقة بشكل إيجابي، وتقديم البيئة الملائمة لتثبيت وتحسين الوضع اليمني[48].

الخاتمـــــة:

ساهمت العديد من الأسباب السياسية الداخلية والخارجية في تحديد مسارات وتطور الأزمة السياسية في اليمن، فسياسات التفرد بالسلطة لعقود من الزمن من قبل الحزب الحاكم واتباعه سياسة الاقصاء والتهميش لقطاعات واسعة من الشعب اليمني، وسوء إدارة الموارد واستغلال توزيعها لحساب الفئة الحاكمة ومؤيدوها على حساب باقي الفئات المجتمعية وعدم فسح المجال للمشاركة في السلطة وإدارة البلاد، واعتماد الحزب الحاكم على سياسة دعم العشائر الموالية للنظام هذا بدورة عزز من التفرقة والتصارع بين أطياف المجتمع.

ونظراً لأهمية موقع اليمن الكبرى بالنسبة للدول المجاورة والقوى الدولية، دفعها للانخراط في الأزمة اليمنية بغرض ضمان تحقيق مصالحها، هذا الموقع الاستراتيجي جعل من اليمن ساحة للصراع المحلي والاقليمي والدولي خصوصا انه يقع بين السعودية وعمان ويطل على مضيق باب المندب أحد أهم المعابر المائية في العالم، باب المندب يحل في المرتبة الثانية عالميا بعد مضيق هرمز، ومضيق ملقا، مما زاد أهميته الإستراتيجية وقيمته الاقتصادية أما من زاوية موقعها الإقليمي والدولي فإن الوقائع التاريخية تثبت أهمية جغرافية اليمن بالنسبة لدول الإقليم والعالم، وبدأت المحاور الإقليمية والدولية تأخذ أدواراً متعددة للتدخل في الشأن اليمني لغرض تحقيق الحيز المتوقع لكل دولة هذا على الصعيد الخارجي، ما أدى الى طغيان المصالح على حساب الشعب اليمني من السكان والحركات المقاومة للعدوان، وسط

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صمت دولي وانحياز واضح لطرف على حساب آخر بسبب تعارض المصالح وتطبيق لاستراتيجيات تخدم بعض الأطراف، وقد أثبتت قوة الحركات المقاومة في الداخل اليمني وأثبتت مدى أحقية الشعب اليمني في تقرير مصيرة، وفي المقابل أثبتت مدى سوء ادراك وضعف واضح للفهم من قبل الجانب الآخر باستمرار الحرب لأكثر من ثمان سنوات بالضافة الى السنوات الاستنزافية التي سبقتها، ولا يوجد حسم لانتصار عليها بل العكس حرباً بين معتد خارجي وبين شعب يقاوم.

الاستنتاجـــــــات:

من خلال دراسة الواقع اليمني ودراسة العوامل والأسباب التي أدت الى تداعيات الوضع في اليمن يمكن أن نستنتج ما يلي:

١- إن أسباب الأزمة اليمنية الحالية تعود بجذورها الى عقود من عدم الاستقرار السياسي والمجتمعي بسبب سياسيات النظام السياسي السابق التي انتهجت الاقصاء في البلاد، لأسباب طائفية، ولطبيعة الحكم المستبد التي أنهكت البلاد بسبب سوء الإدارة ونقص الخدمات.

٢- حركات التظاهرات والمد المعروف بالربيع العربي التي سادت المنطقة بعد ٢٠١١، والحراك في بعض الدول ضد أنظمتها الحاكمة لمحاولة الاطاحة بها دفع اليمنيين للحراك ضد النظام الحاكم لمحاولة تغيير الأوضاع في البلاد.

٣- التدخلات السياسية لبعض دول المنطقة والدفع باليمن لتكون بؤرة استقطاب للحركات المتطرفة وابعاد تحركاتها عن بلدانهم اولاً، وثانياً لتنفيذ أهدافهم الطائفية للسيطرة وامتلاك زمام المبادرة في اليمن ثانياً، وهنا إشارة الى الدور السعودي في ابعاد خطر تنظيم القاعدة بداية الحراك اليمني ودفعة لتحقيق بعض الأهداف فيها بعيداً عن السعودية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- الدوافع الدولية والاقليمية للسيطرة أو لضمان حماية مصالحها من خلال تأمين أهم المعابر المائية العالمية (مضيق باب المندب)، وما يشكله موقع اليمن الاستراتيجي في المنطقة أولاً، وثانياً الصراع الإقليمي لدول المنطقة ومحاولة خلق التوازن وتحقيق مصالح الأطراف المتصارعة مثل دور العربية السعودية ومحاولة اثبات زعامتها بالمنطقة ولتبرير استخدام الأسلحة المتكدسة لديها وهذا ما يدلل علية التقارب الأمريكي معها، بالإضافة الى دور الجمهورية الإسلامية في هذا الصراع والذي تأكد بالحؤول دون تحقيق الأهداف السعودية ودعم جماعة انصار الله مما أحدث تغيراً في الموازين على الساحة.

٥- أثبتت المقاومة الشعبية في اليمن ان إرادة الشعوب وسياسة المحاور لها دور كبير في احداث إدارة الصراع الدائر ما جعل توقعات ولي العهد السعودي باجتياح اليمن خلال أسبوع واحد تحول الى حرب لأكثر من ثمان سنوات دفعت خلالها السعودية ثمناً نال من عمقها الحيوي واقتصادها وهذا ما يؤشر سوء الفهم والادراك لدى قيادتهم لفهم الوضع الجيوسياسي لهذه المنطقة الحيوية.

الهوامـــــــــــش:

(1) عمار علي حسن، التحديث ومسار البنى الاجتماعية التقليدية؛ حالة اليمن، مركز الخليج للأبحاث، دبي، ٢٠٠٤.

(2) صباح محمد صالح، الحركة الحوثية في اليمن والموقف السعودي منها بعد عام ٢٠١١، كلية العلوم السياسية/ جامعة تكريت، (**Journal of historical and cultural studies**)، ٢٠١٨، ص٢٤٧.

(3) جمال سند السويدي، مستقبل الوحدة اليمنية- حرب اليمن ١٩٩٤ الأسباب والنتائج، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ١٩٩٨، ص١١٧.

(4) عباس رشدي العامري، إدارة الازمات في عالم متغير، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٩٣.

(5) هنري كيسنجر، الدبلوماسية، ترجمة مالك فاضل، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(6) عبد القادر فهمي، المدخل الى دراسة الاستراتيجية، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، ٢٠١٤، ٢٢٤.

(٧) عبد الله الفقيه، علاقات اليمن مع دول مجلس التعاون وتطورات ما بعد الانتفاضة العربية، مركز الخليج لسياسات التنمية، الكويت، ٢٠١٥،

(8) جيني هيل وآخرون، اليمن: الفساد وهروب رأس المال والأسباب العالمية للصراع، المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشانام هاوس)، لندن، ٢٠١٣، ص (و).

(9) عبد السلام المحطوري، المصدر السابق نفسه، ص١٢٦.

(10) خالد محمد الربابعة، الجغرافيا السياسية: دراسة تطبيقية على الجمهورية اليمنية، دار جليس الزمان، عمان، ٢٠١١، ص٢٢.

(11) عبد الحفيظ محبوب، التصدي الصلب: السعودية في مواجهة الاندفاعات الإيرانية، إي للنشر والتوزيع، لندن، ٢٠١٧، ص١٠٦.

(12) عبد القادر فهمي، المدخل الى دراسة الاستراتيجية، المصدر نفسه، ص٢٣٦.

(13) جيهان عبد السلام عوض، أمريكا والربيع العربي: خفايا السياسة الأمريكية في المنطقة العربية، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٩، ص١٧٤.

(14) جيني هيل وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص (ز).

(15) عبد السلام المحطوري، المصدر السابق نفسه، ص١٦١.

(16) سعود المولى، الحوثيون واليمن الجديد؛ صراعات الدين والقبيلة والجوار، دار سائر المشرق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٥، ص٢٤٤.

(17) كمال صفا، (الأزمة اليمنية، أسبابها، أبعادها، طرق تسويتها)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اللبنانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية، ٢٠١٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(18) الكسندر مترسكي، الحرب الأهلية في اليمن: صراع معقد وآفاق متباينة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. أيلول ٢٠١٥.

(*) الحوثيين : هم أبرز الحركات الدينية والسياسية في اليمن ويعدون الغالبية الشيعية الزيدية، ينظر هدى المالكي، الحوثيون النشأة العقيدة الأهداف، جامعة ام القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، الرياض، ٢٠٠٩، ص٤.

(**) (علي عبد الله صالح) الرئيس اليمني السابق الذي تم تنازله عن الرئاسة بسبب الاحتجاجات في ٢٠١٢ والذي تم قتلة لاحقاً من قبل المحتجين.

(***) (عبد ربه منصور هادي) الرئيس اليمني المستقيل في ٢٠١٥/١/٢١ المطالب بالرجوع للحكم بدعم من السعودية.

(19) يسري سالم الخلايلة، ثورات الربيع العربي للفترة من ٢٠١٠-٢٠١٣؛ الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠١٤، ص٣١.

(20) سعود المولى، اليمن السعيد؛ وصراعات الدين والقبيلة، دار مدارك، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١١، ص٩.

(21) عبد الوهاب محمد الروحاني، اليمن: خصوصية الحكم والوحدة؛ دراسة تحليلية، دار الزهران للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠، ص٣٤٢.

(22) ماجد المذحجي، ثورة الشباب؛ محدداتها وآفاقها المستقبلية في الثورة اليمنية: الخلفية والآفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، لبنان، ٢٠١٢، ص٤٣٥.

(23) خالد صالح شطيف، الصراع السياسي في اليمن؛ ١٩٩٠-٢٠١٠، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، ٢٠١٣.

(24) الوضع في اليمن أعقاب ثورة ١١ فبراير ،٢٠١١ متاح عمى الرابط التالي:
http://www.cordoue.ch/al-khutarys-blog/item/37
ينظر/ صباح محمد صالح، المصدر نفسه، ص٢٥٠. تاريخ الصراع اليمني
http://www.elwatannews.com>details

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(25) عبد السلام المحطوري، المسارات التاريخية للتدخلات الإقليمية والدولية في اليمن– في الثورة اليمنية –الخلفية والآفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٢.

(26) عايدة سري الدين، الحوثيون في اليمن بين السياسة والوقع، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام، بيروت، ٢٠١٠، ص٥٤.

(27) د. محجوب الزويري وآخرون، الخليج ومستقبل الدولة في اليمن، تقرير مركز دراسات الخليج، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ١٢ سبتمبر ٢٠١٩.

(28) غاندي عنتر، المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، الصراع السعودي الاماراتي ومستقبل اليمن، إسطنبول، ٦سبتمبر ٢٠١٦، ص٤.

(29) كريستوفر بوتشيك، الحرب في صعدة: من تمرد محلي الى تحد وطني، مؤسسة كارنيغي، واشنطن، العدد ١١٠، نيسان/ابريل ٢٠١٠، ص١٨.

(30) عبد السلام المحطوري، المصدر السابق نفسه، ص١٤٩.

(31) غاندي عنتر، المصدر السابق نفسه.

(32) سلطان علي حسن غريب، الأزمة اليمنية (٢٠١١_٢٠٢٠) دراسة تحليلية لأسبابها وطرائق ادارتها ومساراتها المستقبلية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، تشرين الأول ٢٠٢٠.

(33) هايل الدهيسات، التحولات في اليمن وعاصفة الحزم، خزائن القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ٢٠١٦، ص١٢٣.

(34) شيماء بهاء الدين، التحالف السعودي الاماراتي في اليمن: من الاتفاق الى الاختلاف، (مجلة قضايا ونظرات، العدد١٦، مركز الحضارة للدراسات والبحوث)، القاهرة، ٢٠٢٠، ص١١٧.

(35) غاندي عنتر، المصدر السابق نفسه.

(36) أحمد عزيز، اليمن: أزمة الامارات مع الإسلاميين تدمر تعز والقادم أسوأ، موقع نون بوست، ١٨يونيو ٢٠١٦، الرابط

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

https://www.noonpost.com

(37) محمد عبد الله، الربيع العربي وأثره على الاستقرار السياسي في اليمن (٢٠١٠-٢٠١٥) أطروحة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن، ٢٠١٧.

(38) فاطمة الصمادي، اليمن على سلم الأوليات الاستراتيجية الإيرانية، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٨/ نيسان ٢٠٢٠.

(39) **SAKHRI Mohamed**، استراتيجية تركيا في الأزمة اليمنية، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، دراسات شرق أوسطية، ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٠.

(40) أحمد سلمان محمد، المواقف الإقليمية والدولية من التغيير في اليمن بعد عام ٢٠١١، مجلة المستنصرية للدراسات السياسية العربية والدولية، العدد٥١، ٢٠١٥، ص١٣-١٤.

(41) خلف عبد الله محمد، دور الأمم المتحدة في حل الازمات الدولية (سوريا-اليمن) انموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية في جامعة كركوك، ٢٠٢١، ص١٣٧.

(42) محمد صلاح حقص، الولايات المتحدة ودورها في الأزمة اليمنية، موقع منصتي٣٠، شؤون سياسية، في أكتوبر /٥/ ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٤/٩.

(43) سلطان علي حسن، المصدر السابق نفسه، ص١٠٥.

(44) مبروك ساحلي، التدخلات الخارجية وانعكاساتها على أزمة اليمن، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد٢، ٢٠٢٠، ص٤٧١.

(45) (٢٢١٦) قرار مجلس الامن في ١٤ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ الخاص بفرض عقوبات على السيد عبد الملك الحوثي، وبعض القيادات في الحكومة السابقة، ينظر في ذلك مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان.

(46) روسيا تكشف الدور الذي تلعبه في اليمن، موقع روسيا اليوم، **RT**، ٢٠١٨/١٠/٥/ تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٤/٩.

(47) عمر ياسين خضيرات ، مواقف القوى الدولية والإقليمية من ثورات الربيع العربي وأثرها على النظام الإقليمي الشرق أوسطي (٢٠١٠-٢٠١٥)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، الأردن، العدد١، ٢٠١٧، ص١٤٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(48) تيان تشي(السفير الصيني لدى اليمن)، إيجاد الحل السياسي للقضية اليمنية وتخفيف الأزمة الإنسانية اليمنية، وهذا ما جاء بقلمه في ٢٠١٧/٧/١٣، موقع السفارة الصينية.

المصادر والمراجع:

١. جيهان عبد السلام عوض، أمريكا والربيع العربي: خفايا السياسة الأمريكية في المنطقة العربية، العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٩.

(٢٢١٦) قرار مجلس الامن في ١٤ أبريل/ نيسان ٢٠١٥ الخاص بفرض عقوبات على السيد عبد الملك الحوثي، وبعض القيادات في الحكومة السابقة، ينظر في ذلك مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان.

٢. http://www.cordoue.ch/al-khutarys-blog/item/37.

٣. https://www.noonpost.com

٤. SAKHRI Mohamed، استراتيجية تركيا في الأزمة اليمنية، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، دراسات شرق أوسطية، ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٠.

٥. أحمد سلمان محمد، المواقف الإقليمية والدولية من التغيير في اليمن بعد عام ٢٠١١، مجلة المستنصرية للدراسات السياسية العربية والدولية، العدد٥١، ٢٠١٥.

٦. أحمد عزيز، اليمن: أزمة الامارات مع الإسلاميين تدمر تعز والقادم أسوأ، موقع نون بوست، ١٨يونيو ٢٠١٦، الرابط

٧. تيان تشي(السفير الصيني لدى اليمن)، إيجاد الحل السياسي للقضية اليمنية وتخفيف الأزمة الإنسانية اليمنية، وهذا ما جاء بقلمه في ٢٠١٧/٧/١٣، موقع السفارة الصينية.

٨. جمال سند السويدي، مستقبل الوحدة اليمنية– حرب اليمن ١٩٩٤ الأسباب والنتائج، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ١٩٩٨.

٩. جيني هيل وآخرون، اليمن: الفساد وهروب رأس المال والأسباب العالمية للصراع، المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشانام هاوس)، لندن، ٢٠١٣.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٠. خالد صالح شطيف، الصراع السياسي في اليمن؛ ١٩٩٠–٢٠١٠، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

١١. خالد محمد الربابعة، الجغرافيا السياسية: دراسة تطبيقية على الجمهورية اليمنية، دار جليس الزمان، عمان، ٢٠١١.

١٢. خلف عبد الله محمد، دور الأمم المتحدة في حل الازمات الدولية (سوريا–اليمن) انموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية في جامعة كركوك، ٢٠٢١.

١٣. د. محجوب الزويري وآخرون، الخليج ومستقبل الدولة في اليمن، تقرير مركز دراسات الخليج، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، ١٢ سبتمبر ٢٠١٩.

١٤. روسيا تكشف الدور الذي تلعبه في اليمن، موقع روسيا اليوم، **RT**، ٢٠١٨/١٠/٥/ تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٤/٩.

١٥. سعود المولى، الحوثيون واليمن الجديد؛ صراعات الدين والقبيلة والجوار، دار سائر المشرق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١٥.

١٦. سعود المولى، اليمن السعيد؛ وصراعات الدين والقبيلة، دار مدارك، الطبعة الأولى، بيروت، ٢٠١١.

١٧. سلطان علي حسن غريب، الأزمة اليمنية (٢٠١١_٢٠٢٠) دراسة تحليلية لأسبابها وطرائق ادارتها ومساراتها المستقبلية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، تشرين الأول ٢٠٢٠.

١٨. شيماء بهاء الدين، التحالف السعودي الاماراتي في اليمن: من الاتفاق الى الاختلاف، (مجلة قضايا ونظرات، العدد١٦، مركز الحضارة للدراسات والبحوث)، القاهرة، ٢٠٢٠.

١٩. صباح محمد صالح، الحركة الحوثية في اليمن والموقف السعودي منها بعد عام ٢٠١١، كلية العلوم السياسية/ جامعة تكريت، **(Journal of historical and cultural studies)**، ٢٠١٨

٢٠. صباح محمد صالح، المصدر نفسه، ص٢٥٠. تاريخ الصراع اليمني **http://www.elwatannews.com>details**

٢١. عايدة سري الدين، الحوثيون في اليمن بين السياسة والوقع، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام، بيروت، ٢٠١٠.

٢٢. عباس رشدي العامري، إدارة الازمات في عالم متغير، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٩٣.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٣. عبد الحفيظ محبوب، التصدي الصلب: السعودية في مواجهة الاندفاعات الإيرانية، إي للنشر والتوزيع، لندن، ٢٠١٧.

٢٤. عبد السلام المحطوري، المسارات التاريخية للتدخلات الإقليمية والدولية في اليمن– في الثورة اليمنية –الخلفية والآفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، ٢٠١٢.

٢٥. عبد القادر فهمي، المدخل الى دراسة الاستراتيجية، المصدر نفسه.

٢٦. عبد القادر فهمي، المدخل الى دراسة الاستراتيجية، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، ٢٠١٤.

٢٧. عبد الله الفقيه، علاقات اليمن مع دول مجلس التعاون وتطورات ما بعد الانتفاضة العربية، مركز الخليج لسياسات التنمية، الكويت، ٢٠١٥.

٢٨. عبد الوهاب محمد الروحاني، اليمن: خصوصية الحكم والوحدة؛ دراسة تحليلية، دار الزهران للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠١٠.

٢٩. عمار علي حسن، التحديث ومسار البنى الاجتماعية التقليدية؛ حالة اليمن، مركز الخليج للأبحاث، دبي، ٢٠٠٤.

٣٠. عمر ياسين خضيرات، مواقف القوى الدولية والإقليمية من ثورات الربيع العربي وأثرها على النظام الإقليمي الشرق أوسطي (٢٠١٠–٢٠١٥)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، الأردن، العدد١، ٢٠١٧.

٣١. غاندي عنتر، المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية، الصراع السعودي الاماراتي ومستقبل اليمن، إسطنبول، ٦سبتمبر ٢٠١٦.

٣٢. فاطمة الصمادي، اليمن على سلم الأوليات الاستراتيجية الإيرانية، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٨/ نيسان ٢٠٢٠.

٣٣. كريستوفر بوتشيك، الحرب في صعدة: من تمرد محلي الى تحد وطني، مؤسسة كارنيغي، واشنطن، العدد ١١٠، نيسان/ابريل ٢٠١٠.

٣٤. الكسندر مترسكي، الحرب الأهلية في اليمن: صراع معقد وآفاق متباينة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. أيلول ٢٠١٥.

٣٥. كمال صفا، (الأزمة اليمنية، أسبابها، أبعادها، طرق تسويتها)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اللبنانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية، ٢٠١٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣٦. ماجد المذحجي، ثورة الشباب؛ محدداتها وآفاقها المستقبلية في الثورة اليمنية: الخلفية والآفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، لبنان، ٢٠١٢.

٣٧. مبروك ساحلي، التدخلات الخارجية وانعكاساتها على أزمة اليمن، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد٢، ٢٠٢٠.

٣٨. محمد صلاح حقص، الولايات المتحدة ودورها في الأزمة اليمنية، موقع منصتي٣٠، شؤون سياسية، في أكتوبر /٥/ ٢٠٢١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٤/٩.

٣٩. محمد عبد الله، الربيع العربي وأثره على الاستقرار السياسي في اليمن (٢٠١٠-٢٠١٥) أطروحة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية، عمان، الأردن، ٢٠١٧.

٤٠. هايل الدهيسات، التحولات في اليمن وعاصفة الحزم، خزائن القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان ٢٠١٦.

٤١. هنري كيسنجر، الدبلوماسية، ترجمة مالك فاضل، عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.

٤٢. الوضع في اليمن أعقاب ثورة ١١ فبراير ،٢٠١١ متاح عمى الرابط التالي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.